

القراءة

نص شعري من العصر
الحديث

٣

لن أبكي

للشاعرة:

فدوى طوقان

نواتج التعلم

- 1.** يبين المتعلم المعنى الإجمالي للنص الشعري، موضحاً الفكر الرئيسية والجزئية فيه، مفسراً معروقاته من خلال السياق والقرائن باستخدام مصادر ورقية ورقمية، مستنبطاً الدلالات التعبيرية الإيحائية.
- 2.** يحفظ المقطع (أ) من النص الشعري



الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النص:

أظهرت الشاعرة قدرة فائقة على بناء علاقة متنية بين الإنسان وأرض وطنه، وحملت رؤية واعية لقيم البطلة التي تناولها شعراء العصر الحديث، ووصفت لنا ما حل بمدينة يافا الفلسطينية يafa الفلسطينية من ممارسات الدمار.

إضاءة:

شهد الشعر العربي منذ منتصف القرن العشرين تحولاً جذرياً، جعل القصيدة تعتمد على وحدة الشطر، لا البيت، ووحدة الموضوع، لا تعدد، وفي الوقت نفسه تتسع موسيقاً القصيدة، وتخلّي قافية عن وحدتها، فتلوّن، وتتعدد، وهكذا تحررَ الشاعرُ من سلاسل الإيقاع والقافية، وانداحت انفعالاته في سهل من الحرية كبيرة.

وقد جاءت قصيدة (لن أبيكى) للشاعرة (فدوى طوقان) تحت هذا النوع من الشعر الذي انتصري أعلامه تحت ما يسمى (مدرسة الشعر الجديد) أو (شعر التفعيلة).

على ضوء الإضافة السابقة، قارن بين الشعر العمودي وشعر التفعيلة من خلال المعايير الآتية:
(بما يكفل القراءة في الموضوع للاستزادة والتوضّع)

المعنى	الشعر العمودي	شعر التفعيلة
المعنى	موحدة يلتزم بها الشاعر	متعددة
الكلمات	القافية	الموسيقا
الموضوع	الواحد (الوحدة العضوية)	متعدد الموضوعات

الفَعْلُمُ وَالْمُضَرِّدَاتُ:

تَطْوِيرُ الْمُضَرِّدَاتِ:

(الْأَفْعَالُ)

تَنْعِي (نَعَى): تُذْيِعُ خَبَرَ غِيَابِهِ أَوْ مُوْتِهِ.

أَنَّ: تَوَجَّعَ.

يُحَوِّمُ (حَوَّمَ): يَرْوُحُ، وَيَجْهِيُّ.

(الْأَسْمَاءُ)

حُطَامٌ: بَقَايَا.

الرَّدْمُ: مَا يَتَساقْطُ مِنَ الْجِدَارِ مِنْ حُطَامٍ.

أَطْلَالٌ: مُفَرِّدُهَا: طَلْلٌ: وَهُوَ مَا تَبَقَّى مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ.

النَّأَيُ: الْبُعْدُ.

(الصَّفَاتُ)

مُنْسَحِحًا: مُنْكِسِرًا.

الْقَاطِنُونَ: السَّاكِنُونَ.

حول الشاعرة:



- فدوی طوقان شاعرہ فلسطینیہ، ولدت فی مدینۃ نابلس فی العشرينات من القرن الماضي، وقد نظمت الشعر فی أغراض مختلفة، وهذه القصيدة من دیوانها (اللیل والفرسان).
- اقرأ أكثر عن الشاعرة فی بعض المصادر الورقية أو الإلكترونية، فستعيننا بمركز مصادر التعلم فی مدرستك.

نَحْنُ شُعُرَاءُ مِنَ الْعَصْرِ الْحَدِيثِ؛ لَنْ أَبْكِي

أثناء قراءة النص:

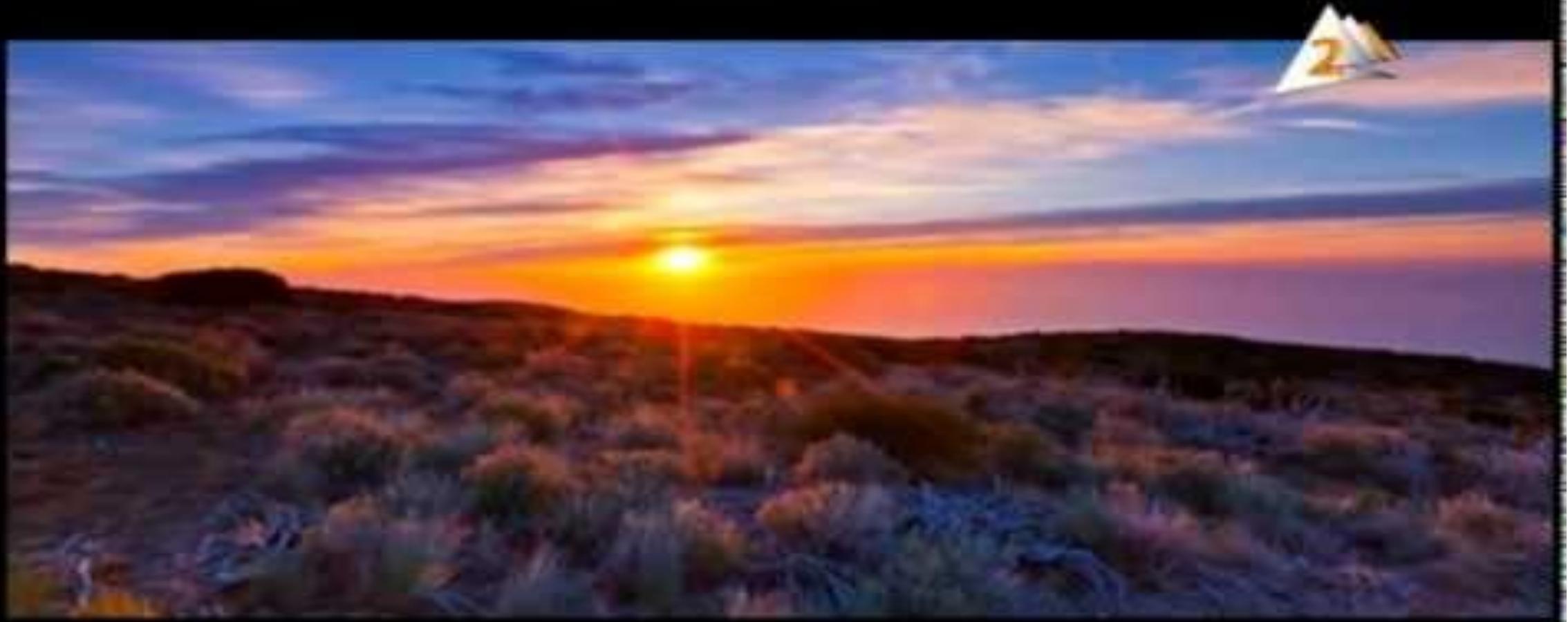
١. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، وملتقطاً إلى موسيقا الألفاظ فيها.
٢. اكتب أمام كل مقطع الفكرة التي تتناسبه من الفكريتين الآتيتين:
 - أثر لقاء شعراء الأرض المحتلة في مشاعر الشاعرة ونفسها.
 - الوقوف على بقايا الدور في يافا، ووصف ما حل بها من خراب.
٣. ثم احفظ المقطع (أ) استعداداً للقائه في الصف، ومناقشة القصيدة مع معلمك وزملائك.

انقر وانتظر قليلا

أ

ب





لن أبكي

[١]

على أطلال ياها يا أحبابي
وفي فوضى حطام الدُّور بين الرَّدم والشُوك
ووقفتْ. وقلتْ للعينين
قفنا نبكِ

على أطلال من رحلوا. وفاتها
تنادي من بناها الدار
وتتعى من بناها الدار
وأنَّ القلب منسحقاً
وقال القلب: ما فعلتْ بك الأيام يا دار؟
وأين القاطنوں هنا؟

وهل جاءتكِ بعد النَّاي، هل جاءتكِ أخبار؟

هُنَا كَانُوا، هُنَا حَلَمُوا، هُنَا رَسَّمُوا مِسْتَارِيعَ الْغَدِ الْآتِي

فَأَيْنَ الْحَلْمُ وَالْآتِي؟ وَأَيْنَ هُمُوا؟

وَلَمْ يَنْطُقْ حَطَامُ الدَّازِ

وَلَمْ يَنْطُقْ هُنَاكَ سُوَى غِيَابِهِمُوا وَصَمَتَ الصَّفَتُ وَالْهَجْرَانُ

وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعُ الْبَوْمُ وَالْأَشْبَاحِ

غَرِيبُ الْوَجْهِ وَالْيَدِ وَاللُّسُانِ، وَكَانَ

يَدُوْمُ فِي دُوَاشِيهَا

يَمْدُ أَصْوَلَهُ فِيهَا

وَكَانَ الْأَمْرُ النَّاهِي

وَكَانَ... وَكَانَ

وَغَصَّ الْقَلْبُ بِالْأَحْزَانِ

[ب]

أَحِبَّانِي

مَسْخَتْ عَنِ الْجَفْوَنِ ضَيَّبَةُ الدَّمْعِ الرَّمَادِيَّةُ

لَا لَقَائِكُمْ، وَفِي عَيْنَيِّ نُورُ الْحُبِّ وَالْإِيمَانَ

بَكْفُرُ، بِالْأَرْضِ، بِالْفَسَانِ

فَوَاحِدِي لَوْاَنِي جَنَّتْ الْقَائِمُ

وَجَفَنِي دَاعِشُ مَبْلُولُ

وَقَلْبِي يَافِسُ مَخْذُولُ

وَهَا أَنَا يَا أَحِبَّانِي هُنَا مَعْكُفُرُ

لَا قَبِيسٌ مِنْكُمُو جَمَرَةُ

لَا خَذٌ يَا مَصَابِيجُ الدَّجَى مِنْ زَيْتُكُمْ قَطْرَةُ

لِمَصْبَاجِي

وَهَا أَنَا يَا أَحِبَّانِي، إِلَى يَدْكُمْ أَمْدُ يَدِي
وَعِنْدَ رَوْرُوسْكُمْ الْقِيْ هُنَا رَأْسِي
وَأَرْفَعْ جَبَهَتِي مَعْكُمْ إِلَى الشَّمْسِ
وَهَا أَنْتُمْ كَصَخْرِ جِبَالِنَا قَوَّةً
كَزَهْرِ جِبَالِنَا الْحَلْوَةُ
فَكِيفَ الْجَرْحُ يَسْحَقُنِي؟
وَكِيفَ الْيَأسُ يَسْحَقُنِي؟
وَكِيفَ أَمَامَكُمْ أَبْكِي؟
يَمِينَا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ لَنْ أَبْكِي

نُظُلْ شِعْرًا مِنَ الْعَصْرِ الْحَدِيثِ: لَنْ أَبْكِي

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

١٠ اكتب ثلاثة أفكار فرعية تضمنها المقطع (أ):

الوقوف على أطلال يافا

.1

.2

.3

الصدمة والهيرة من هذه الحال التي وصلت إليها يافا

عجز الأطلال عن تفسير ما حدث

ناقش زملاءك في القيمة الحقيقية لهذا النص الشعري.

مساندة الفلسطينيين في محتهم ومنهم الأمل في الصمود وعدم البكاء والوقوف أمام الاحتلال بكل قوة

علام بدل استخدام الاستفهامات المُتَكَّلة في المقطع (أ)؟

لتقرير عجز الأطلال عن الإجابة، والإنكار على من رحلوا هذا الرحيل، فلم تنطق الدار ، واكتفت بالصمت وبما تعشه من فوضى الغياب وهذا الهجران لتدل بصمتها على شدة وقع الألم وما نزل بها.

المحتل الصهيوني

● منْ تَقْصِدُ الشَّاعِرَةُ بِالْبَوْمِ وَالْأَشْبَاحِ فِي قَوْلِهَا:
وَكَانَ هَنَاكَ جَمْعُ الْبَوْمِ وَالْأَشْبَاحِ
غَرِيبُ الْوَجْهِ وَالْيَدِ وَاللِّسَانِ، وَكَانَ
يَحْوِمُ فِي حَوَالِيْهَا
يَمْدُ أَصْوَلَهُ فِيهَا
وَكَانَ الْأَمْرُ النَّاهِيُّ؟
وَبِمَ يَوْحِي تَصْوِيرُهُمُ بِالْبَوْمِ وَالْأَشْبَاحِ؟

تُوحِي بِامْتِلَاءِ الْقَلْبِ حَزْنًا وَغَيْظًا وَأَلْمًا. مِنْ هُمْجِيَّةِ الْمُحتَلِّ وَحِيوَانِيَّتِهِ، وَأَنَّهُ أَصْبَحَ يَطُوفُ
فِي نَوَاحِيْهَا وَجُوَانِبِهَا يَمْدُ جُذُورَ تَجْبِرَهُ وَ طَغْيَانَهُ

● وَضَعَ الدَّلَالَةُ الشَّعُورِيَّةَ وَالْإِيحَائِيَّةَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرَةِ:
لَاْقَبْسَ مِنْكُمْ وَجَمْرَةٌ

تُوحِي بِتَجَدُّدِ الصَّمْدُودِ وَبِقَاءِ الْأَمْلِ وَالْحَلْمِ وَاسْتِمْرَارِ الْحَمَاسَةِ فِي مُوَاجِهَةِ الْعَدُوِّ.

١ استخرج ومجموعتك من النص مثلاً على كُلّ ممّا يأتي:

بناها الدار - هنا - كان

التكرار اللفظي:

الأطلال - الردم - الشمس - الجبال - جمرة - الزيت

اللون:

قلت - تنادي - تتعي

الصوت:

رحلوا-رسموا- راعش

الحركة:

٢ وَضَخْ وَزَمِيلَكَ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرَةِ:
وَهَا أَنْتُمْ كَصَخْرِ جِيَالَنَا قَوْةَ.

تشبيه مفصل حيث شبهت شعراً فلسطين بالصخور في القوة والصلابة.
وهي صورة جميلة لبيان المعنى وثبتته في النفس

٣ حاكي التشبيه السابق في الجمل الآتية:

كنسيم الربيع رقة

وَهَا أَنْتُمْ كـ

كالبحر كرمًا

وَهَا أَنْتُمْ كـ

كشمس بلادنا نورا

رقة.

كرما.

نورا.

وَهَا أَنْتُمْ كـ

حول قارئ النص:

1. ما الذي تعرفه عن فلسطين؟ وكيف أثرت فيك هذه القصيدة؟

يجب على الطالب

2. للشاعرة فدوى طوقان أخ يكبرها، وهو شاعر أيضاً، اسمه إبراهيم طوقان، وقد كتب قصيدة بعنوان "موطني" صارت النشيد الوطني لفلسطين.
استمع إلى النشيد بالدخول على موقع (يوتيوب)، أو ابحث عن: موطني-النشيد الوطني.





٣. وجّه رسالَةً إلى طالِبٍ مِنْ فلسطينَ فِي مُثِلِّ عُمُرِكَ، وَأَكْتَبَ لَهُ عَنْ أَفْكَارِكَ، وَمَا الَّذِي حَرَّكَتْهُ فِيهِ هاتَانِ
القصيدَتَانِ مِنْ مشاعِرَ.

يجبُ الطالب

٤. بِتَوْجِيهَاتِ سَامِيَّةٍ مِنَ القيادَةِ الحَكِيمَةِ فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ، تُضْطَحُ هِيَّاَةُ الْهَلَالِ الْأَحْمَرِ
الْإِمَارَاتِيِّ أَبْوَابَ التَّطْقُوعِ لِلعملِ الْخَيْرِيِّ لِمُسَاعَدَةِ الْمُنْكَوِبِينَ فِي شَشِيَّ بَقَاعِ الْأَرْضِ.
حدَّدَ دُورَكَ كَمَوَاطِنٍ إِمَارَاتِيٍّ فِي مَدِيِّ الْاسْتِجَابَةِ لِمَا تَقْوُمُ بِهِ الْهِيَّاَةُ مِنْ عَمَلٍ خَيْرِيٍّ إِنْسَانيٍّ.

يجبُ الطالب